رهبنة مكرسي مريم العذراء O.M.V.

نادِ بالمسيح في العالم كله

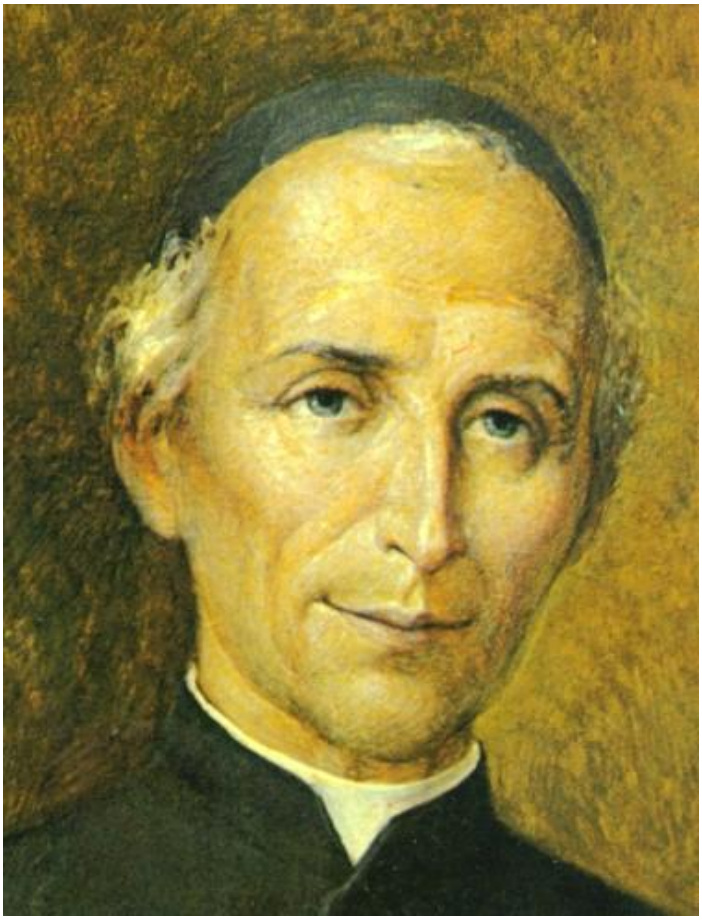

المُكرّم بيو برونو لانتري

(١٧٥٩-١٨٣٠)

مؤسس رهبنة مكرسي مريم العذراء

من نحن

رهبنة مكرسي مريم العذراء

- متى تأسست الرهبنة
- أهداف الرهبنة
- الإرسالية الكنسية

متى تأسست الرهبنة

تأسست في كارينيانو (تورينو) عام 1816، حصلت على الموافقة البابوية عام 1826. لا يزال أعضاء هذه الرهبنة يعيشون تلك الروحانية التي عاشها المُكرّم لانتري بما تجعلها أمراً واقعاً في الكنيسة.

تتألف رهبنة مكرسي مريم العذراء من الإكليروس والأخوة المساعدين المدعوين من الروح القدس للتقرب إلى الله وحده. يهبون أنفسهم لله بالنذور ويتبعون يسوع المسيح بمعونة العذراء مريم الكلية القداسة.

يعيشون حياة الأخوة في الجماعة ويتفانون في خدمة ملكوت الله، مُتمسكين بالروح التي عاشها مُؤسسهم لانتري ومواهبه.

أهداف الرهبنة

هدفها هو تقديس أعضائها وجميع النفوس عن طريق الاقتداء المتواصل بحياة يسوع المسيح الذي يتخذون منه نموذجاً في كل عمل يقومون به، وبالإضافة إلى ذلك دور القديسة مريم العذراء التي يتخذونها أماً لهم ويقتدون بصبرها والالتزام الكلي في المخطط الخلاصي في تقديس البشر.

الإرسالية الكنسية

يكمن عمل أعضاء هذه الرهبنة في أ) السعي والعمل من أجل تقديس شعب الله، عن طريق الارشاد والرياضات الروحية، سواء ضمن مجموعات في شكل إرساليات عامة أو بشكل أنفرادي؛ ب) المساهمة في تأهيل طلاب الإكليروس في فترة استعدادهم للكهنوت ومتابعة الكهنة المرسومين في خدمتهم؛ ج) في تعميم ودعم حقائق الإيمان والقيم الأدبية بالطرق الملائمة؛ د) في نشر وطباعة الكتب المفيدة مع ما يخص عقائد الكنيسة مستفيدين من الصحافة ووسائل الأعلام؛ ه) في تسهيل العمل الرسولي وتشجيعه في مناطق التبشير؛ و) في الأهتمام في تأهيل العلمانيين وتنشيطهم في العمل الرسولي على شاكلة جمعية الصداقات التي أسسها الأب لانتري.

الأب بيو برونو لانتري

ولد الأب **بيو برونو لانتري** في كونيو في 12 أيار 1759 وتوفي في بينرولو في 5 آب 1830. رُسم كاهنا في 1782، عمل بتطوير مكثفاً في تأهيل العلمانيين والرهبان والكهنة. لأن الدراسة كانت عزيزة على قلبه جداً. عاش في زمناً كثرة فيه التقلبات: في الفترة من النصف الثاني من القرن السابع عشر إلى العشر السنوات الأولى من القرن الثامن عشر؛ فكان معاصراً، وفي بعض الاحيان يساهم في المقدمة بأحداث مهمة في تأريخ بيمونتيزه وأوربا. وهكذا فهم الضرورة الشديدة في تأهيل شخصيات مسيحية ناضجة، قادرة على توجيه الأخرين ومساعدتهم في الوضع المتغير حينذاك، وهكذا واجه الحاجات الفعلية لمعاصريه. معتبراً بأن النشر والطباعة رسالة مهمة جداً، فكان هو الباحث الكبير الغني في القدرات التحليلية، فصرف مبالغة كبيرة لنشر وتوزيع الكتب الغنية بالمواضيع الروحية السهلة القراءة. مُهيئا فيهم العقل والقلب لفهم أوضاع وقتهم والدخول فيها بالحب الإنجيلي والوسائل الفعالة: يمكن أن يكون هذا العرض ملخصاً للخبرة الأنسانية والكهنوتية على طريقة لانتري. فالحدس الذي هو الغنى الروحي لرهبنة مكرسي مريم العذراء، التي أسسها الأب لانتري كي تواصل العمل من بعده.

الطفولة والشباب

ترعرع في عائلة مسيحية ثابتة على مبادىء الإيمان. كان والده، بيترو لانتري، طبيباً معروفاً بمحبته العميقة للأخرين، حتى سمي *"أبو الفقراء"*.

توفيت والدته، مارگيريتا فنوليو، أثناء ولادة طفلها العاشر، عندما كان برونو الصغير بعمر أربع سنوات. وكانت هذه تجربة مأساوية للعائلة، ومع ذلك تحملتها بإيمان. يذكر الأب لانتري طوال حياته اللحظة التي فيها عهد به والده عند أدراج المذبح لرعاية مريم العذراء. كانت هذه الأشارة الأولى لتعلق لانتري بمريم العذراء.

طالب في المعهد الكهنوتي في تورينو

عندما كان طالباً في تورينو بقي منجذباً نحو التيار اللاهوتي جانسنيستا، الذي شجع عليه المطران الهولندي جانسنيو وعممه عام 1600، في عدة بلدان أوروبية. وهو في جوهره يقدم إلهاً قدوساً، لا يمكن بلوغه، وحَكَما مطلقاً لمصيرنا: والموقف الأكثر عفوية الذي ينحدر بخصوصه هو الخوف، أكثر من الحب. ومن هنا جاءت الحاجة إلى تقشف أخلاقي وأدبي شديد خلافاً لفكرة الرحمة الواردة في الإنجيل. وبالرغم أن الكنيسة كانت قد أدانت ذلك التيار، إلا أن الجانسنيزمو كان مُدرجاً بسهولة ضمن طيات تعليم جامعي معين، ثم أنتقل إلى الشعب من خلال منبر الوعظ ومنبر الاعتراف. ولحسن الحظ، التقى لانتري بالكاهن اليسوعي الأب نيكولاس فون ديسباخ، الذي سرعان ما أصبح مرشده الروحي، فأبعده عن تلك الهرطقة موجهاً إياه نحو العقيدة الإنجيلية السليمة.

فكان لانتري مع هذا الكاهن القديس في خط *"طاعة مصونة كاملة، وصادقة، لسلطة الكرسي الرسولي، وتعلق بتعاليمه بشكل كامل"*. هكذا قوي فيه التعلق العفوي بالحبر الروماني مع روح الخدمة السخي.

التكريس لمريم العذراء

قُبَيلَ رسامته شماساً، في 15 آب 1781، كرس الشاب لانتري نفسه بحزم أن يكون عبداً لمريم العذراء. كما تشير إليه وثيقة في مدينة كونيو، مسقط رأسه: "*كونيو في 15 آب 1781. أني الموقع أدناه برونو أقدم نفسي عبداً أبدياً، وعطية طاهرة حرة كاملة، مع كل ما أملك هبة لسيدتنا الطوباوية مريم العذراء، حتى تستولي عليّ كسيدة حقيقية وتقبلني. أعرف أني لا أستحق ولا واحدة من نعمها تلك. أُصلي للملاكي الحارس وللقديس يوسف والقديسة تيريزا والقديس يوحنا والقديس اغناطيوس والقديس فرنسيس ساڤيريو والقديس بيوس والقديس برونو، ليشفعوا فيّ لدى القديسه مريم العذراء فأستحق أن تقبلني بين عبيدها. وتأكيدا لصحة أقوالي هذه كلها. أوقع: بيو برونو لانتري*".

عبر برونو بهذا الفعل عن رغبته في جعل حياته عطية كاملة للرب، فوضع ثقته الكاملة بين يدي أم الله لتحقيق رغبته هذه. وضع نفسه لخدمة الفقراء والمهملين، يخدمهم في أحتياجاتهم المادية والروحية ويعلمهم التعليم المسيحي، مُهيئاً إياهم لاستقبال الأسرار المقدسة، كما كان يقوم بزيارة المرضى والسجناء. ثم، من ديسباخ، كان لانتري قد تعلم الالتزام الرسولي من خلال نشر الكتب والرياضات الروحيه للقديس اغناطيوس، وهكذا كان قد أقتنع من قيمة هذه الوسائل وفعاليتها.

جمعية الصداقة المسيحية

على صعيد شخصي، دخل لانتري أجواء روحانية القديس اغناطيوس، حتى تعلم أن يكون هو أيضاً، مُعلماً روحياً مُقدراً. كل ذلك تطور من خلال جمعيتين، يُقال لهما "الصداقات" التي أسسها ديسباخ: "الصداقة المسيحية"، قوامها شمامسه وعلمانيين، ورجال ونساء. كانت هذه الصداقة تركز بشكل أساسي في عملها الرسولي على نشر الكتب المفيدة، ثم جمعية "الصداقة

الكهنوتية"، التي هي مدرسة لتأهيل طلبة الكهنوت لتخصيص مكان مرموق في حياتهم للكرازة والرياضات الروحية والإرساليات العامة، ونشر الكتب، ومنح الأسرار المقدسة، وسر التوبة.

ففي جمعية "الصداقات" هذه وجد لانتري المركز الأول الذي فيه تدرب فيكون مستقبلاً قادراً على تأسيسس رهبنة المكرسين.

الرسامة الكهنوتية

في 25 أيار 1782، وقبل عدة أشهر من تخرجه من اللاهوت، رُسم كاهنا في تورينو، في كنيسة الحبل بلا دنس. وعلى الفور بدأ بخدمة تلك الأبرشية في المساعدة بالأنشطة الرعوية لمختلف الكنائس في المدينة، وتكريس ذاته بصورة خاصة لخدمة سر التوبة، وهي خبرة بعثت فيه الحماس الشديد للتبشير بالرحمة الإلهية. كان التزامه الداخلي دائماً مُوجهاً لمعرفة الله وسر حبه العظيم الذي أقتبسه في الغالب من أعمال القديس ألفونس ماريا دي ليكوري.

وكان شعاره في الخدمة الرعوية "التحدث مع الجميع دائماً، وخاصة مع من هم الأكثر أحتياجاً، بعذوبة وطيبة عظيمة". وذلك على مدى ثلاثين عاماً (1780-1811). هكذا أوقف لانتري نفسه للتبشير ولإيقاظ الوعي لدى المؤمنين بهويتهم الروحية وأنتماءهم الكنسي.

الإقامة الجبرية في الريف

توقف عمله في جمعية "الصداقات" في 1811، عندما أضطر الى مغادرة مدينة تورينو ليخضع لأمر القبض عليه من قبل شرطة نابليون والإقامة الجبرية في الريف. إن تعلقه بالأب الأقدس، الذي كان في ذلك الحين مُبعداً إلى ساڤونا، ألزمه على تنظيم شبكة من المعونات ليزود بابا بيوس السادس بكل ما يلزم لمواصلة قيادة الكنيسة. علماً بإن هذه المبادرة كانت قوانين نابليون قد منعتها حتى يبقى البابا بيوس السادس معزولاً عن الكنيسة تماماً.

في سنوات النفي الثلاث، يظهر الأب لانتري من جديد أنجذابه الثابت على البعد التأملي كما كان دائماً، للصمت والعزلة، المرغوبة لتعزيز حياة عميقة بالصلاة والدراسة.

بعد عودته إلى تورينو، تبرز في ذات الوقت مبادرتين: في الاهتمام بتأهيل الإكليروس الجديد هما: 1) تأسيس فرع من جمعية "الاتحاد التقوي للقديس بولس". 2) مشروع المعهد الكهنوتي، الذي سرعان ما سيكون مرجعاً لجميع الكهنة الشبان في تورينو، وهي البودقة الحقيقية للقداسة.

الخبرة الأولى للمكرسين في كارينيانو

نشأت هذه الخبرة عام 1814 في كارينيانو، وبمبادرة من ثلاثة كهنة، تلبية للأحتياجات الروحية للمدينة. كان هدف هذا التأسيس هو البحث عن الهوية الرسولية، التي تعمقت مع وصول الأب لانتري 1816. هذه كانت اللحظة الأولى التي فيها بدأ لانتري ينقل إلى تلاميذه "خبرة الروح" الخاصة، واضعاً الخطوط الأساسية للرهبنة الناشئة: حياة الصلاة والدراسة والاستعداد للرياضات الروحية والصمت والاتحاد الأخوي. وفيما يتعلق بالتبشير، فأن الأب لانتري يركز على أفضلية إلقاء الرياضات الروحية حسب أسلوب القديس اغناطيوس مع سماع الاعترافات والأقتراب من الأسرار المقدسة ونشر الكتب ودحض الأخطاء. في نفس العام يبادر المكرسون بقرار على حياة مشتركة تبشيرية بإتباع هذه التوجيهات بدقة. لكن هذا النوع من الحماس لم يكن مقبولاً من قبل السلطات الكنسية.

فبرزت حينذاك تناقضات مع رئيس أساقفة تورينو، الذي أصر على تغيير هوية الرهبنة الجديدة، فقرر توقيف هذه التجربة حالياً بأنتظار مزيداً من التطورات. ثم عاد الأب لانتري إلى خدمته الدائمة في مدينة تورينو، ولكنه بقي على أتصال دائم مع هؤلاء الذين كان يعتبرهم أخوته في الرهبنة. وخلال الرياضات الروحية في عام 1825، شعر بالنداء الإلهي لإنشاء الرهبنة للمكرسين. وفي الأشهر القليلة من بعد ذلك وبعد أن صاغ الأب لانتري صياغة نهائية لأنظمة الرهبنة فحصل على موافقة الأبرشية في بينرولو، ثم على موافقة البابا.

المُوافقه على الرهبنة

عام 1826 وافق البابا ليون الثاني عشر على رهبنة مكرسي مريم العذراء، وهكذا بدأت رحلتها في بينرولو، يرافقها المُؤسس لانتري.

كانت هذه هي السنوات التي كرس فيها لانتري نفسه للكرازة خاصة للرياضات الروحية والارشاد، مباشرة أو عن طريق المراسلة، وتعميم كتابات القديس ألفونسو دي ليكوري لتمكين الأخوة الرهبان الاعتماد على مساعدته الأبوية، مقتدين به في المحبة الأخوية و "غيرته للنفوس".

المُكرّم

توفي الأب لانتري في بينرولو، بعمر 71 عاما، في 5 آب 1830. وبعد مرور مائة عام، أي في 1930، كان قدتم التمهيد لقضية تطويبه. في 23 كانون الأول 1965، بعد موافقة البابا بولس السادس في (مرسوم التكريم)، الذي ينص: "... *تتألف من الفضائل اللاهوتية في الإيمان والرجاء والمحبة تجاه الله والقريب، وكذلك من الفضائل الأساسية في الحكمة والعدل والقناعة والقوة، والفضائل الملازمة إلى حد البطولة في حياة خادم الله بيو برونو لانتري، الكاهن المُؤسس لرهبنة مكرسي مريم العذراء*".

بيوت وأديرة الرهبنة

لرهبنة مكرسي مريم العذراء .O.M.V بيوت وأديرة في العديد من الدول: إيطاليا، النمسا، فرنسا، نيجيريا، الولايات المتحدة الامريكية، الفيلبين، كندا، الارجنتين، البرازيل.

إيطاليا

مقر رئاسة الرهبنة العام

أقتنت الرهبنة في مطلع الثمانينات من القرن الماضي مركزاً خصص مقراً لطلبة الرهبنة المبتدئين، بإدارة الرئيس العام الأب جوليو كورا. فسكنه الأمين العام والمُدبر العام أيضاً. ففي هذا المقر يحفظ الأرشيف التاريخي للرهبنة، مولياً أهتماماً خاصاً لكتابات المُؤسس المُكرّم الأب بيو برونو لانتري.

بينرولو

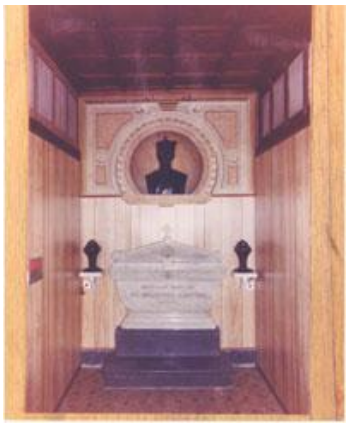

مَزار القلب الأقدس

أسس منزل للرهبنة ملحق بمَزار قلب يسوع الأقدس مطلع القرن العشرين، شهد هذا المنزل عودة المكرسين إلى بينرولو، بعد أن أُبعدوا من منزل القديسة كيارا المقر الثاني الذي أُسس بعد كاريبنيانو. وفي كنيسة مَزار القلب الأقدس كان قد حفظ ما تبقى من رُفات المُؤسس المُكرّم الأب بيو برونو لانتري. كما أنه كان مقراً لشؤون الطلبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فيه مكتبة كبيرة للرهبنة تتضمن النصوص اللاهوتية التي يعود تاريخها إلى 1500 وهي معروضة لخدمة الطلبة الدارسين.

روڤيريتو

رعية القديس جرجيس

عام 1946 أشترى مكرسو مريم العذراء تل القديس جرجيس الذي كان يحوي كنيسة صغيرة. وفي عام 1966 تأسست الرعية. وفي عام 2000 أُفتتحت الكنيسة الجديدة مع ملحق يضم داراً للآباء الكهنة ومسرحاً ومكتباً للرعية.

مدينة روكا دي بابا

مركز الرئاسة الإقليمية

مركز الروحانية المدعو "موندو ميليوره"

بني عام 1956، ودشنة البابا بيوس الثاني عشر عام 1957. الذي سلمه قداسته للأب اليسوعي ريكاردو لومباردي. وكان هذا الأب قد أسس "حركة من أجل عالم أفضل"، فور أنتهاء الحرب العالمية الثانية. أما الرهبنة فقد تسلمت هذا المركز عام 1982؛ ليكون مقراً للرئاسة الإقليمية لإيطاليا. لذلك جدد هذا المركز بالكامل. بحيث يستقبل مجموعات من المؤمنين لخلوات روحية.

كارينيانو

بيت مؤسَسة السيدة أم النعم

أسس المُكرّم الأب بيو برونو لانتري رهبنة مكرسي مريم العذراء عام 1816 متأخذاً من كنيسة دير "عذراء سيدة النعم" في كارينيانو مقراً لرهبنته. هذه الرهبنة تألفت من أتحاد للكهنة والمكرسين الذين كانوا يقومون بالرياضات الروحية في الدير ذاته. ومن بين هؤلاء الآباء؛ ريناودي وبيانكوتي وكولتسيو وسيمونينو. ثم جاءت قوانين مملكة ساردو-بيمونتيزه المناهضة للدين لتخرج الآباء من الدير، لكنهم استعادوا قسما من هذا الدير في بداية القرن التاسع عشر.

ڤيو

مركز الروحانيات اللاتتريانا

هذا المركز هو عبارة عن بيت للرياضات الروحية وللتثقيف الديني والصلاة. حيث يوفر أجواء لقضاء الرياضات الروحية على مدى يوم أو عدة أيام للراغبين، إضافة إلى وجود مكتبة دينية تفي بالغرض.

تورينو

رعية "مريم ملكة السلام"

وصل نشاط مكرسي مريم العذراء في 8 أيلول 1929 إلى رعية سيدة السلام بمبادرة كاهن الرعية الأب دومنيكو بكينينو، (الذي أصبح فيما بعد رئيسا للرهبنة)، همّ الأب بيكينينو مع آباء أخرين بتحقيق أعمال إنشائية وتكميل ما كان قد بدأ به المونسنيور موسوتو مهتمين بالدرجة الأولى في مساندة الجهود الكاثوليكية التي أوصى بها البابا بيوس الحادي عشر. بلغ الآباء نجاحاً باهراً نتيجة توافد المؤمنين إلى هذه الرعية بإزدياد.

كياڤاري

مَزار القلب الأقدس

تسلم مكرسو مريم العذراء مَزار القلب الأقدس عام 1906. كانت الكنيسة مخصصة أولاً للقديسة كيارا، ثم بعد قرون تغير اسمها إلى مَزار القلب الأقدس. حيث بنى الآباء معهداً كهنوتياً كبيراً للصغار في إيطاليا. وهو حالياً دار للمرضى للمسنين.

بيزا

مسكن لانتري لإيواء الجامعيين التابع لرعية القديسين جاكوبو وفيليبو

حضور المكرسين في بيزا يرقى إلى عام 1912. عندما عُهدت إدارة الجامعة إلى رعية القديس ميكل، وفي بداية السبعينات أسست رعية القديسين جاكوبو وفيليبو. وفي عام 1950 رمم المنزل لاستيعاب المجموعة الأولى من الطلاب الجامعيين ليبدأ العمل في هذا المسكن الذي عرف "مسكن لانتري لإيواء الجامعيين".

روما

معهد القديسة إيلينا الكهنوتي والرعية

أسس هذا المعهد عام 1915، عندما سلمت أبرشية روما لمكرسي مريم العذراء الرعية والمعهد. ومنذ عام 2003 لم تعد الرهبنة مسؤولة عن الرعية، أنما حضور الرهبنة تواصل في المعهد الذي يستقبل اليوم أكثر من ثلاثين كاهناً شاباً من جميع أنحاء العالم للدراسة والحصول على الشهادات في تخصصات مختلفة من الجامعات الحبرية في روما.

روما

معبد جامعة القديس توما الاكويني في تور ڤركاتا

يعتبر هذا المعبد مقرا لعمل الأخوة الرهبان في إيطاليا، فيه يهتمون بشؤون الشبيبة والطلبة في جامعة تور ڤركاتا في روما.

القديس ڤتورينو-روما

مَزار السيدة عذراء فاطمة

مركز الأب بيو برونو لانتري الروحي

يرقى تأسيس هذا المركز إلى مطلع الستينات متزامناً مع بناء المعهد الكهنوتي، للأهتمام بالأمور الروحية. ثم بني في السبعينات مَزار "العذراء سيدة فاطمة". يستقبل هذا المَزار كل المؤمنين القادمين من أجل الصلاة وقضاء أوقات للتأمل والاعترافات. وفي كل أول أحد من الشهر تجري مسيرة صلاة للعذراء يشارك فيها عدد كثير من المؤمنين. كما أن هذا المَزار هو أيضاً "البيت الأم" لراهبات "مكرسات العذراء فاطمة" التي تتغذى من روحانية الأب لانتري.

تيرامو

رعية القديس بيراردو

يعود حضور المكرسين في تيرامو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية كأساتذة في الكليات. وفي عام 1950 عُهدت إليهم رعية القديس بيراردو، التي تضم حاليا 7.000 نسمة.

ساساري

معبد القديسة كاترينا الجامعي

سكن المكرسون مدينة ساساري منذ أوائل الخمسينات. حيث أبدوا استعدادهم آنذاك للخدمة وأعطاء خبراتهم كأساتذة مساعدين في كلية بريكاتا ساساري وفي عام 1956، كرسوا أنفسهم لخدمة رعية القلب الطاهر حتى عام 2006. أما حالياً فهم مسؤولون عن الأمور الرعوية الجامعية، ومقرها كنيسة القديسة كاترينا.

النمسا

فيينا

رعية الراعي الصالح

مقر الرسالة في النمسا

مدينة فيينا عزيزة على قلب المكرسين لأن الأب المُكرّم لانتري أقام فيها عام 1782 لعدة أشهر (أثناء فترة دراسته الكهنوتية) إلى جانب معلمه ومرشده الروحي الأب ديسباخ، عندما أجرى سلسلة من المباحثات تحضيراً لزيارة البابا بيوس السادس. أما وجود المكرسين في النمسا فهو منذ نهاية الأربعينات القرن الماضي، عندما أرسل بعض من الأخوة للخدمة في مختلف مستشفيات المدينة. وفي الستينات عَهَدَ مطران الأبرشية للرهبنة رعية الراعي الصالح، الواقعة في ضواحي فيينا.

لوريتو

كاتدرائية الحبل بها بلا دنس في لوريتو

تقع بلدة لوريتو الصغيرة على بعد 38 كيلومتر من فيينا، على الحدود مع هنغاريا. وهي عائدة في خدمتها للكاتدرائية الكبيرة "لمريم المحبول بها بلا دنس" وفيها نسخة من تمثال سيدة لوريتو. "الذي نقله إلى النمسا النبيل هانز رودولف فون". لكن لسوء الحظ نهب المُجمّع ودمر في الغزو التركي الكبير. ثم عثر في القرن الثامن عشر على التمثال الذي كان الأتراك قد نهبوه فأُعيد ترميمه. عهدت هذه الكاتدرائية بداية الأمر إلى كهنة الأبرشية وخدام مريم، وفي عام 1964 أصبحت الكاتدرائية الكبيرة تحت رعاية مكرسي مريم العذراء.

فرنسا

نيتسا

كنيسة القديسة ريتا

مقر الرسالة في فرنسا

اسم الكنيسة الأصلي هو كنيسة البشارة، أنما هي معروفة عموما بكنيسة القديسة ريتا، تقع في أقدم منطقة في مدينة نيتسا. تعود أصولها إلى القرن العاشر تزامنا مع بناء كنيسة القديس جاكومو. ثم تم توسيعها لاحقاً وسميت باسم سيدة الكرمل. أغلقت هذه الكنيسة في الثورة الفرنسية وأستخدمت مخزناً للملح آنذاك. وفي عام 1844 أعيد فتحها تكريماً للمؤمنين الذين أنقذوا الكنيسة من الحريق مكرسين إياها باسم كنيسة البشارة. وفي تلك السنة عهد المطران گالفانو برعايتها إلى مكرسي مريم العذراء. وخلال سنوات الحرب العالمية الثانية، نشطت فيها تقوى وتكريم القديسة ريتا.

باريس

بلدة "فونتناي في روز"

المقر الجامعي لانتري وكنيسة القديسة ريتا

ويقع هذا المبنى في بلدة فونتناي في روز، على بعد بضع كيلومترات من باريس. يعود تأسيسه إلى مطلع الستينات. بوشر ببناء مبنى لإيواء الطلبة الجامعيين مباشرة بعد شراء المبنى الأساسي. حيث يستوعب عدد كبير من الطلبة والدارسين والموجهين من رهبنة المكرسين. أما خلال الفترات الصيفية يستفاد منه لأستضافة مجموعات رعوية والذين يقصدون باريس للزياره. وفي عام 1992 تم بناء كنيسة القديسة ريتا، التي يتردد إليها أعداد كبيرة من المؤمنين. أما بخصوص النشاطات فهناك برامج روحية منظمة، فبالإضافة إلى الذبيحة الإلهية اليومية تقام محاضرات ثقافية وروحية.

نيجيريا

سوليجا-بيت لانتري

أسست رئاسة مقاطعة إيطاليا فرع لرهبنة مكرسي مريم العذراء في نيجيريا عام 1998، بمدينة سوليجا، شمال البلاد، على بعد 100 كيلومتر من العاصمة أبوجا. (البالغ عدد سكانها حوالي 200 الف نسمة)، حيث تعتبر هذه المدينة من المدن الفقيرة جداً؛ وفيها وجود ملحوظ للمسلمين وحركات "مسيحية" لا حصر لها. تقوم الرهبنة في تأهيل طلبة الكهنوت ومساعدة الكنيسة المحلية من النواحي التعليمية والخدمة الروحية وتأهيل العلمانيين ونشر المجلات والمقالات لتثقيف المؤمنين وتقدمهم الروحي والعلمي.

أما على المستوى الأجتماعي يهتم المكرسون بتوزيع مياه صالحة للشرب عن طريق حفر الآبار، بالإضافة إلى أن جهود يبذلها الأخوة صيانة مشاريع الكهرباء. من جانب أخر شرعت الرهبنة بإقامة مستوصف صحي للأهتمام بالمرضى ويعود الفضل لهذا المشروع إلى المحسنين. أما ما يخص صعوبة التنقل التي يعانيها طلبة الكهنوت حيث عليهم أن يقطعوا طريق ساعة ونصف كل يوم للوصول إلى الكلية التابعة لأبرشية كواكوالادا وهكذا بالنسبة للرجوع فقد فكر الآباء المكرسين ببناء كلية صغيرة خاصة بالطلبة الدارسين للكهنوت في المدينة نفسها. ويعود الفضل لهذا المشروع أيضاً إلى سخاء وتبرعات المؤمنين من البلد نفسه أو من الخارج.

سوليجا-دير لانتري للإبتداء

يعتبر هذا الدير أول بناية أمتلكتها الرهبنة في نيجيريا منها أنطلق العمل التبشيري للرهبنة. وظل هذا الدير مقراً عاماً لكل الرهبنة منذ عام 2004، إلى أن تم بناء دير في ضواحي سوليجا عام 2009، فأصبح للطلبة المبتدئين. فيه يستعد الشباب النيجيريون

لتكريس أنفسهم للرب. ويضمن متابعة هؤلاء المبتدئين كل من الأب الرئيس ومساعده، أما المصاريف ونفقات الدير فيعود الفضل المحسنين والمتبرعين الذين يقدمون المنح الدراسية. وبعد مرور عشر سنوات على تأسيس الدير، أي في عام 2008، أقتبل أول راهبين (من نيجيريا) رسامتهم الكهنوتية.

الولايات المتحدة الامريكية

بوسطن

مَزار القديس كليمان الأخارستي ودير سيدة النعم الكهنوتي

مقر الرئاسة

يقع هذا المَزار في أحدى المناطق المهمة في بوسطن حيث يتوسط بين المراكز الجامعية الرئيسية. وقد كرس في الثامن من كانون الأول عام 1935. منذ تأسيس هذا المَزار ولغاية 1944 عكف المكرسون على دعم رعية القديسة سيسيليا المجاورة. وفي عام 1976 أسس المكرسون أول جماعة في الولايات المتحدة. وتكفل المَزار منذ ذلك الحين بجميع الأمور الرعوية لخدمة المؤمنين الكاثوليك. بينما أصبح الدير بمثابة مجمعاً كهنوتياً لمراحل التأهيل الكهنوتي. ويعتبر حالياً المقر الرئيسي لرئاسة الرهبنة في الولايات المتحدة. ومنذ الخامس عشر من شهر آب عام 2009، أستأنفت الكنيسة مهامها السابقة في تكريم القربان المقدس بالشكل الدائم "المَزار الأخارستي لأبرشية بوسطن"، وها هو اليوم يستقبل أعداداً كبيرة من المتعبدين للقربان المقدس.

بوسطن

كابيلا القديس فرنسيس

تقع كابيلا القديس فرنسيس في الطابق الأرضي من أطول ناطحة السحاب في بوسطن والمسمات " برودينشل سنتر". يشمل هذا الصرح المعماري العديد من الشركات التجارية الكبرى والفنادق وقاعات المؤتمرات. كما يعد المركز مقصداً لآلاف الزائرين من جميع أنحاء العالم يومياً. وأما الكابيلا "الكنيسة" فهي مؤهلة روحياً لكل الراغبين بالتوقف والصلاة فيها. وهناك أيضاً كهنة مكرسين لخدمة هذه الكنيسة. يقيم المكرسون الذين يخدمون هذه الكابيلا في دير بمدينة "ميلتون".

ميلتون

بيت القديس يوسف

يقع على بعد عدة كيلومترات من بوسطن، أقتنته الرهبنة في الثمانينات من القرن الماضي، حيث أجري عليه الكثير من الترميمات إلى أن أصبح صالحاً ومناسباً لأستقبال الأفراد والجماعات الأتية للصلاة وإقامة الرياضات الروحية.

ألتون

معبد القديسة مريم العذراء

ألتون هي مدينة في ولاية إيلينويز، وتقع على ضفاف نهر المسيسيبي، على بعد عدة كيلومترات من كنيسة القديس لويز. ويعود تاريخ هذه الكنيسة إلى القرن الماضي. حيث يتواجد المكرسون منذ التسعينات، مهتمين بالأمور الروحية للرعية وأمور المدرسة المجاورة.

هاواين كاردينز

قناة معبد القديس بطرس

تقع في مدينة "هاواين كاردينز" في ولاية كاليفورنيا، بالقرب من لوس انجلوس. عُهدت رعية القديس بطرس إلى المكرسين عام 1980. وبني مؤخراً كنيسة كبيرة محل الكابيلا الأصلية تستوعب لأكثر من 500 مؤمن. إضافة إلى جماعة المكرسين الناطقين بالانكليزية. فقد دخل الرهبنة عدد كبير من الناطقين بالفيلبينية والأسبانية ما يعزز الرعية ويستقطب مؤمنين من عديد اللغات للمشاركة في الذبيحة الإلهية. هذا بالإضافة إلى الخدمات الروحية الأخرى كالتعليم المسيحي والسجود للقربان المقدس.

دينفر

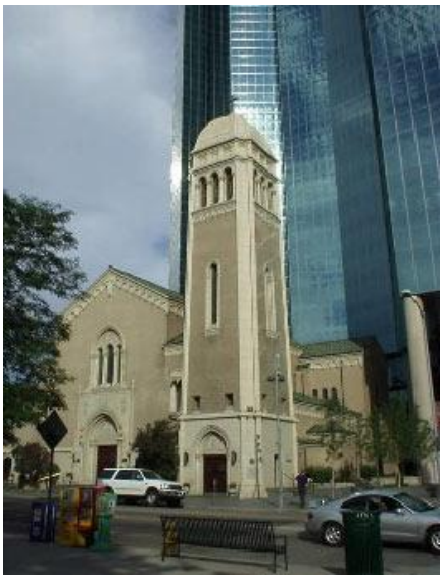

كنيسة الروح القدس

تقع هذه الكنيسة في الطابق الأرضي من أحدى ناطحات السحاب بمدينة دينفر من ولاية كولورادو. أفتتحت رسمياً عام 1943. وبما أن الرعية كانت موجودة منذ نهاية القرن التاسع عشر فقد عكف مكرسو مريم منذ 2001 في تقديم الخدمات الروحية لأجل أستمرار هذه الرعية الواقعة في مركز المدينة المزدحمة. في هذا الموقع بالضبط الذي يتوافد إليه أعداد كبيرة من الناس إضافة إلى المؤمنين. يهتم الأخوة بالفقراء والمتشردين.

دينفر

مركز لانتري لروحانية القديس اغناطيوس

أفتتح هذا المركز عام 2004 بناء على طلب من أبرشية دينفر، للأهتمام بالارشادات الروحية متبعين مناهجاً خاصة بروحانية القديس اغناطيوس. يدير هذا المركز كهنة ورهبان متخصصون في التنشئة والمتابعة الروحية أكان ذلك للكهنة أم العلمانيين.

فيلبين

جيبو

مركز تأهيل

هذا التأسيس أعاد للرهبنة تجربتها في آسيا-بيرمانيا (1839-1891)، وتعرف اليوم بميانمار. حيث كان الأخ المُكرس قد أنتقل لعدة سنوات أفتتح خلالها مركزاً للتأهيل عام 2000. إضافة إلى تأهيل الرهبان والكهنة والأخوة المساعدين فهو لتأهيل العلمانيين وإقامة الرياضات الروحية. فالأخوة المكرسون الذين يعيشون هناك متفانون في الكرازة في جميع جزر الفيلبين، كما وصلوا أمما آسيوية أخرى هي: كوريا الجنوبية واليابان ومنغوليا والهند وغينيا الجديدة وتيمور الشرقية.

كندا

بوينت أوترامبل بمونتريال

مقر الرسالة

تقيم رهبنة المكرسين الكندية بضواحي مونتريال، وهي أصغر رسالة في الرهبنة. إنهم ملتزمون بخدمة ثلاث رعايا، مع الأهتمام بأنشطة أخرى خاصة بالكاثوليك من أصل إيطالي.

أرجنتين

بوينس آيرس

مَزار القديسة ريتا

مقر الرسالة

شييد مَزار القديسة ريتا بعد الحرب الأخيرة، في إقليم كان ينتمي حينذاك إلى رعية القديس روك. التي كانت تحظى بحضور شعبي كبير لاسيما المؤمنين الراغبين في الأقتراب من سر التوبة.

بوينس آيرس

رعية ومؤسسة القديس روك

أول تأسيس لمكرسي مريم العذراء في أمريكا اللاتينية يعود إلى عام 1920 عندما عهد رئيس أساقفة بوينوس آيرس إليهم بالأهتمام الرعوي لمنطقة القديس روك. وكان الآباء الأوائل، يرافقهم الأخ المُساعد، يهتمون بالتبشير بكلام الرب مُوسعين نطاق التبشير في كثير من أنحاء أرجنتين من خلال الإرساليات العامة. ولاسيما أنهم كانوا يهتمون بالشبيبة والناس الأكثر فقراً. وبعد فترة طويلة من البناء وفي عام 1946، أفتتحت الكنيسة الحالية، التي ضمت في وقت لاحق أكبر مَجْمّع دراسي متكامل في كلية القديس روك، هناك يدرس المئات من الشباب. وتلتزم الرعية من خلال تعاون علمانييها.

كاستيلار

مؤسسة الطاهرة

تأسست المدرسة في عام 1957، عن طريق شراء منزل قديم أضيف إليه فيما بعد بناء أخر ليصبح مقراً للمركز التعليمي الكبير ويضم هذا المركز صفوفاً للتعليم. يلتزم المكرسون في إدارته، هناك أيضاً نشاطات تنسقها الإدارة وتعهدها إلى فريق من العلمانيين.

ڤيلا أوداوندو

رعية ومؤسسة سيدة لورد

تقع رعية سيدة لورد بالقرب من بوينوس آيرس، في منطقة تسمى بالضبط ڤيلا أوداوندو. وهي منطقة فقيرة جداً يسكنها أغلبية الناس الذين يعملون في بوينس آيرس. في الرعية كابيلا القديسة ريتا. ثم بنيت مدرسة في ڤيلا أوداوندو، لتعليم شباب المنطقة حتى السنة الأخيرة من المدرسة الثانوية. كما أن الراهبات بنات القديس يوسف في جينوني، التي أسسها المُكرم الأب فيليجه بريتي، يعملن هناك أيضاً.

قرطبة

رعية القديس اغناطيوس دي ليولا

تأسست رعية القديس اغناطيوس دي ليولا عام 1958، عندما دعا رئيس الأساقفة المكرسين إلى قرطبة. توسعت الرعية على مساحة شاسعة من الأرض، وكانت مقسمة إلى جماعات مختلفة وكابيلات، وكان الناس يعملون بجد رغم أنهم فقراء للغاية. فكان الأخوة، يكرسون جهدهم الرسولي، في إلقاء الرياضات الروحية، وإنعاش الإيمان في الشبيبة. وتشترك في أعمال هذه الرعية الراهبات بنات القديس يوسف في جينوني.

ريو كوارتو

مؤسسة الرحمة اللانتريانا

كانت رهبنة مكرسي مريم العذراء تعتني بمؤسسة الرحمة، عندما أضافة إلى مهامها العمل الرسولي في الأبرشية في فترة السبعينات من القرن الماضي. المدرسة كانت بإدارة العلمانيين بشكل كامل، ولكن بروحانية لانتري، ووفقاً لتوجيهات مكرسي مريم العذراء في الأرجنتين.

برازيل

يونديايي

معهد "الأب برونو لانتري" الكهنوتي

مقر الرسالة البرازيلي

بني هذا المعهد مطلع عام 2000 لأستقبال الراغبين من إرسالية البرازيل. أن طلاب المعهد الكهنوتي الذين يدرسون في الجامعة البابوية في كامبيناس، يمتلكون القدرة على القيام بالخبرات الرعوية في رعية القديس يوحنا المعمدان، التي عهد بها إلى مكرسي مريم العذراء، وهي تقع على بعد 20 دقيقة بالسيارة من المعهد الكهنوتي.

يونديايي

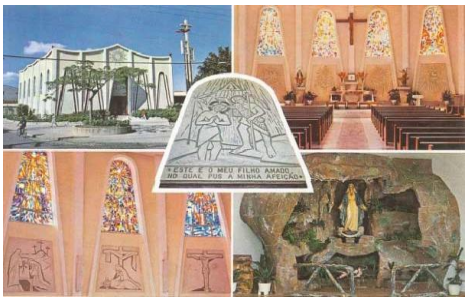

رعية يوحنا المعمذان

بيت سيدة النعم

يعود تاريخ الرعية إلى السنوات الأولى التي تلت الحرب مباشرة، عندما بدأ الآباء المكرسون، القادمون من الأرجنتين، التأسيسات في البرازيل. ثم بنيت الكنيسة الحالية في أوائل السبعينات، بمساهمة السكان المحليين. وهذه الرعية تضم ثلاث كابيلات أخرى يمكن القول عنها بأنها رعايا. تعاون العلمانيين هو نشط جداً في جميع المجالات الرعوية. يكرس الآباء عناية خاصة للأحتفال بسر التوبة. كما أن الراهبات مكرسات مريم العذراء فاطمة، يعملن أيضاً في الرعية وهن مسؤولات في بعض مجالات التعليم المسيحي.

القديس بولس

رعية سيدة لورد

عهد تأسيس الرعية مباشرة إلى مكرسي مريم العذراء منذ عام 1957، ومع بناء كابيلا. في الستينات، على مساحة أوسع، بوشر بإنشاء البناية الحالية التي أنجزت بعد عشر سنوات. وما يدعو للأسف، أن أحداثاً مزعجة أدت إلى التخلي عن مشروع بناء الكنيسة فأختار الأخوة أن يكون البناء الذي كان مصمماً للمسرح يحول إلى كنيسة. وتضم البناية، إضافة إلى بيت الجماعة، مدرسة يديرها علمانيون. أما الرعية فتقع في منطقة للطبقة البرجوازية المتوسطة، لكنها مُكرسة لرعاية الفقراء والمحرومين في ضواحي المدينة، ومن الشحاذين الذين يتنقلون بأستمرار بحثا عن المساعدة.

كوريتيبا

رعية القديس بولس الرسول

الموضوع يخص التأسيس الأول لمكرسي مريم العذراء في البرازيل. تقع الرعية على مشارف المدينة وتضم كابيلا للقديس أستفانو. بنيت كنيسة القديس بولس هذه في نهاية الستينات، مع المعهد الكهنوتي، حيث تقيم الرهبنة حالياً. يخدم الأخوة هذه الرعية مع أستعدادهم للوعظ في أي مكان أخر.

مانوس

رعية سيدة الشفاء

عُهدت الرعية إلى مكرسي مريم العذراء في مطلع التسعينات. وتقع بوسط مانوس، في منطقة تجارية ذات ميناء كبير. إنها أقدم كنيسة في المدينة. المكرسون يستقبلون المؤمنين والسياح الوافدين بشكل مستمر، كما أن المناطق الأكثر فقراً والمنازل الفقيرة المشيدة من أوحال فيضانات نهر الأمازون.

كاريرو كاستانو

رعية سيدة فاطمة

أفتتحت إرسالية كاستانو عام 1978. وتضم أكثر من 20 ألف نسمة، مقسمة بين المدينة، وجماعة أراكا والعديد من الكابيلات الأخرى الموزعة على طول الأنهار أو على حافة ترانساماتسيونيكا. على بعد 102 كم تقع كنيسة السيدة فاطمة التي كانت قد بنيت عام 1982 على الجانب الأخر من نهر الأمازون في مانوس. ونظرا لأهميتها الأجتماعية فإن رعايتها تقوم أيضاً على مبادرات أخرى مختلفة هي: مدرسة مهنية لانتريانا، ودور حضانة لرعاية الأطفال، ومشاريع للصيادين وراديو كاستانو.

الايقونة اللانتريانا

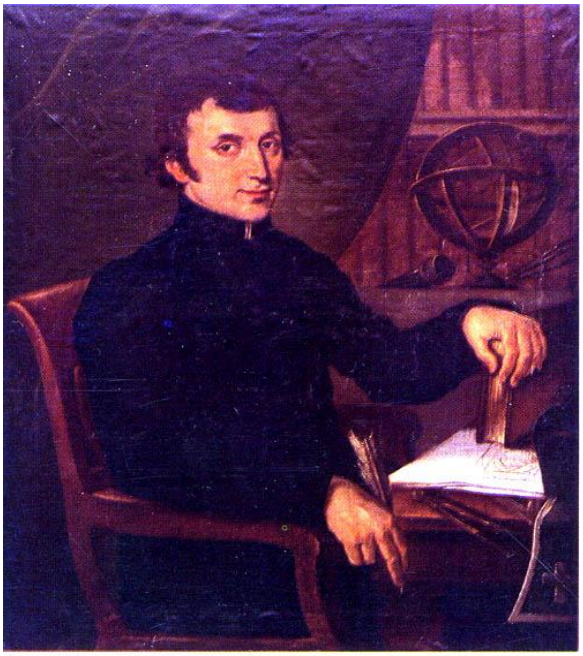

ولمعرفة المزيد من المعلومات عن الرهبنة تستطيعون المراسلة على البريد الالكتروني التالي:

omv_2010@yahoo.it

الأب ماورو أوليڤا.

نقية متي بولص القس بطرس